

تفسير القرطبي {سورة الأنبياء }{6}{935} فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال من ربكم رب السموات والارض الذي فطرهن وانا على ذلكم من الشاهدين وتالله لا كيدن بعد ان تولوا مدبرين يجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم. يجعلهم جذاذا - 00:00:00

كبيرا لهم لعلهم اليه يرجعون قالوا من فعل هذا بالهتنا انه لم من الظالمين قالوا سمعنا يقال له ابرا اعين الناس لعلهم بالهتنا قال بل فعله كبيرهم هذا - 00:01:35

فاسألوهم فرجعوا فقالوا انكم الظالمون ثم نكسوا على رؤوسهم ثم نكسوا على رؤوسهم لقد علمت ما ها قال افتعبدون من دون الله ما لا ينفعك قال افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم - 00:03:11

او فيكم اف لكم ولما تعبدون من دون الله اف لكم ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون قالوا حرقوا وانصروا الهتكم انكم وسلاما على ابراهيم الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتاب وارسل علينا افضل الرسل - 00:04:42

وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة واللاء الجسيمة. والصلوة والسلام على خير خلق الله. وعلى الله اصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يقول وهذا ذكر مبارك انزلناه. افأنتم له منكرون - 00:06:16

وهذا ذكر مبارك انزلناه واشرنا بالامس الى ان هذا الذكر المبارك جاء يعني السبعة علوم التوحيد والنبوات والميعاد والاحكام والوعد والوعيد والقصص وان القاري لا يقرأ اية من القرآن الا كانت في هذه الموضوعات - 00:06:42

وان هذا على سبيل وعلى سبيل التوسيعة وانه على سبيل الايجاز ان هذا القرآن جاء ليبين ان الله هو المعبد بحق وان نبيه مرسى من عند الله وان من اطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار - 00:07:06

وهذا الكتاب اذا اردنا ان نفهمه ينبغي ان نتخد الوسائل التي تجعلنا نفهم القرآن لنرى طعمه ونندوقة ونستبصر به الهدي والاستبصر به طرق الهاك فنتجنبه الذي يريد ان يقرأ التفسير - 00:07:31

ينبغي ان يهتم بسبع نقاط السبعة اذا اهتم بها طالب العلم افادته في في الاستنارة والاستفادة من القرآن اول شيء مفردات اللغة وبالاخص ما يتعلق بالغريب من القرآن - 00:07:53

هذا رقم واحد اهم شيء يهتم بي المفسر ان يعلم مفردات اللغة وبالاخص الغريم من القرآن الحرج السارب الرغام الدسور الشواء هذى كلها كلمات في القرآن اهم شيء يعتني به - 00:08:15

الم تعلم مفردات فالدسر المسامير والشواء الاطراف والرغام التراب ولان القرابة والعهد واليمين والحلف والسارب المنفلت اهم ما يعتني به الذي يريد ان يفسر القرآن ان يعلم مفرداته ثانى شيء - 00:08:45

ان يتعلم الصرف والنحو وكثير من الكلمات اذا لم تعريها لا يتضح لك معناها لكن اذا عرفتها سهل عليك المعنى بعض الكلمات تكون غامضة لكن اذا فهمت اعرابها سهلت عليك لان الاعراب من درجة تحت المعاني - 00:09:13

مثلا قول الله تعالى ما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي اذا لم تعرب بادي الرأي يبقى الكلام فيه خفاء لكن اذا اعرضت يسهل عليك المعنى ما اعراب بادية هنا - 00:09:46

من يعرب بادية هنا حتى ما في صحبة مع بادية ظرف اي ما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا اول وهلة اول الامر الان

انضج يعني لم يخمر الرأي ولم يتفكر يعني رأي سطحي في اول الامر - 00:10:08

اذا وكذلك الصرف الا ان يعفون ادي النون ما نوعها وهذا الواو ما نوعه ويعفونه فضوري الذي يريد ان يفسد يقول له ملم بالصرف سيفون هنا الواو الفعل - 00:10:41

والنون فعل والفعل مبني لاتصاله بنون الاناث واعربوا مضارعا توكيده مباشر ومن نون يعفون ولذلك الفعل مبني لاتصاله بنون الاناث ولذلك لن تؤثر فيه امن التي تنصب الفعل المضارع بخلاف او يعفو - 00:11:10

المعطوف على ان يعفونا لان الفعل هنا مبني في محل نصب دي ان والواو لام فعل والنون والفعل مبني بخلاف الرجال يعفون ويعفون الواو هنا فاعل والنون علامة للرفع ولذلك يقول - 00:11:33

الشاعر لا يؤلم الضرب لا يؤلم الضرب من لا يميز للهنود يدعون والزيتون يدعون يفعلن والزيتون يدعون يفعون والنون هناك فاعل والنون هناك علامة للرفع والواو هناك الكلمة - 00:11:55

فيدعونه الزيتونة يدعون والهنود يدعون يفعلن اذا لابد لمن يريد التفسير ان يلم بال نحو والصرف لا تبر والدة والدة لا يمكن ان تعرفها حتى تفك الداغم الا تضارب او تضارب - 00:12:21

اذا كنت تبارر تقول فاعل. تضارب نائب فاعل اذا لابد ان نعرف نحو الصاد ثاني شيء البلاع علاقة الجملة بالجملة هل هو فائدة الخبر او لازم الفائدة؟ هل هو طليبي او - 00:12:44

انكار او ابتدائي علاقة الجملة بالجملة هل بينهم كمال اتصال او كمال انقطاع الاسلوب هل هو مساوي المعنى الكلام فيكون مساواة ابو زايد سيكون اطلاق او ناقص يكون ايجاز بعدين - 00:13:06

المبدأ والخبر المسند والمسند اليه كيف يعرف كيف ينكر فوائد التعريف فوائد التذكير اذا الذي يريد ان يفسر القرآن ينبغي ان يكون ملما بالبلاغ النقطة الرابعة وهي يحتاجها من يريد ان يفسر القرآن - 00:13:31

معرفة الاحكام الشرعية وهذا يحتاج خلطة كبيرة يحتاج ان تعرف اصول مصطلح الحديث تعرف اسباب النزول؟ النسخ والمنسق تعرف الاحكام اماكن الاتفاق اماكن للاختلاف ان تكون عندك مشاركة في العملية التعليمية حتى تخرج الاحكام بطريق صحيح - 00:13:56

وحتى ترد المرجوحة وتقبل الراجح اذا مهم جدا الاحكام وهي ضروري من اصول الفقه ومصطلح الحديث ما يتبع ذلك من اسباب النزول والناسخ والمنسوخ ومن معرفة الاجمال والاطلاق لاجمال والبيان - 00:14:32

النقطة الخامسة سياق الآيات هل هذه الآيات جاءت في معرض وعي وفدي معرض وعد او في معرض توحيد او في معرض احكام او في معرض رد سياق الآيات ولذلك كبار المفسرين - 00:14:57

اذا آآ يعني اختلفت الامور يرجعون للسياق سياق الآية ولذلك لما سئل عثمان عن الجمع بين الاختين بملك اليمين قال حلتهما آية وحرمتهمها اخرى حلتهما آية قد افلح المؤمنون لا على ازواجهم - 00:15:26

او ما ملكت ايمانهم والآية اللي حرمتهم وان تجمعوا بين الاختين في سورة النساء لكن لما رجعنا العملية للمعلم معلم الترجيح وترتيب الدلة. فإذا هي هذه السورة سورة ايش النساء - 00:15:49

وهذه موضوع في التحليل والتحريم اما هناك جاءت في في سياق الامتنان تقدمنا التحرير لانه في موضوع السورة وفي موضوع احكام النساء بخلافه هناك فإنه جاء في سياق الامتنان كثيرا ما يهرب كبير المفسرين - 00:16:06

ابن جرير الطبرى للترجح الى السياق خيرا ما كذلك الوالد رحمة الله عليه في الاوضاء دائمًا يقول والسياق هنا يعني يدل على كذا كما هو واضح لمن تتبع تفسير بن جرير واصوات البيان رحمة الله على الجميع - 00:16:29

النقطة السادسة واقع المسلمين بالنسبة لهذه الآيات هل هذه الآيات معمول بها او معطلة اذا درسنا التفسير لابد نطبقه على حياتنا عشان نستفيد منه هل هذه الآيات معمول بها او معطل - 00:16:54

النقطة السابعة نتيجة وثمرة ذلك الواقع فإذا كانت الآيات معمول بها فما المنافع التي جنتها الامة بالعمل بها واذا كانت الآيات معطلة

فما الا ضرار التي جنتها الامة من عدم العمل بهذه الاية - 00:17:19

هذه النقاط السبعة اذا صحبناها في التفسير جعلتنا نستفيد كثيرا وهي امور مأخوذة من نفس تبع التفسير ومن واقع العملية التفسيرية ومتابعة تأمل القرآن هذى مفيدة وهذا سبب وروده قوله تعالى في الاية - 00:17:37

وهذا ذكر مبارك ذكر ما الذي جاء يعالج وكيف نستفيد منه؟ وكيف نطلع ما نحتاج منه لابد ان ننقد البشرية بهذا الكتاب اذا لم ننقد نحن المسلمين الذين انزل الله علينا كتاب تبيان لكل شيء. ورسولنا افضل الرسل وكتابنا اجمع الكتب - 00:18:00
اذا لم ننقد البشرية من النار من ينقذه اذا لم نكن قدوة في الخير من يكون قدوة المسؤولية علينا عظيم كل واحد منا يجتهد ويكون بين التعاون نفعل امر وتعاونوا - 00:18:28

نفعل امر افعلا الخير هذه الاوامر نفعلها ونجيئها حتى ينقد الله البشرية على ايدينا ويسعد العالم لانه لا سعادة للعالم الا بطاعة ربه الا بامتثال امر الله فالناس اذا عصت ربها لا سعادة لها - 00:18:49

ابدا اذا يقول جل وعلا افأنتم له منكرون؟ منكرون لهذا الذكر المبارك الذي يأتيكم بالعز والرفعة والسعادة ويحل مشاكلكم. ويجعل خير امة افأنتم لهم يكذبون به ثم قال جل وعلا ولقد اتيانا ابراهيم رشده من قبل - 00:19:10
قبل موسى وعيسى او قبل بلوغه او قبل ان ننزل عليه الوحي وكنا به عالمين اي كنا بما هو فيه مما هيأناه له وجعلناه اهلا له عالمين لان العلم بالصلاح - 00:19:38

العلم بالصلاح بعض الناس الله يخلقهم عالم لانه عنده الملة وعنه الفهم وعنده الادب وعنده العقل. فهو عالم وبعض الناس يخلقهم الله ما هو صالح للعلم مهما درس قال مالك ادرك السبعين من التابعين يستسقى بهم ولا يؤخذ عنهم العلم - 00:20:04
لان الصلاح في جهة والعلم في دين هيأناه للعلم ولذلك والكل من اهل الملاح الاربعة يقول لا ادرى فلن متبعا. العلم ملكة يعطيها الله لبعض الناس. زي الطول القوة زي الشجاعة. فالعلم ملكة - 00:20:26

لذلك من اعطاه الله هذه الملة ينبغي ان لا يضيعها اتعلم حتى ينفع نفسه وينفع امته اذ قال لابيه وقومه ما هذه التمايل التي لابيه عازر وقومه جماعته ما هذه على سبيل الانكار - 00:20:47

هذه الاصنام التي انت لها عاكفون تعبدونها قالوا بل وجدنا اباء لنا قال نحن وجدنا اباءنا لها عابدين نحن والذي يفعل اباونا نحن نتبعهم فيه - 00:21:11

نحبهم وقدوة لنا قال لقد كنت لام تأكيد وقد تأكيد كنتم فيما مضى ولا زلت انت تأكيد اللي كنتم واباؤكم في ضلال واضح لا لبس فيه حيث تصرفون حقوق الله للاصنام - 00:21:37

قال قومه له اجتننا بالحق انت جئت بالحق ام انت من اللاعبين شوف قال اجتننا بالحق هما لا يريدون الحق لكن يريد اللعب. قال ام انت من اللاعبين؟ فعبروا عن الحق - 00:22:06

بالفعل الذي يقتضي التجدد والحدود. عبروا عن الباطل بالاسم الذي يفيد الثبوت فهم لا لا يريدون الا الا الباطل جتننا بالحق ام انت من اللاعبين يعني انت جاد ما في اباءنا واجدادنا على ظلال - 00:22:26

ام انت تهزا بنا تلعب قال من ربكم رب السماوات والارض الذي فطرهن وانا على ذلك ربكم خالقكم ومدبر شؤونكم وسيديكم هو الذي اوجد السماوات والارض هو الذي اوجد السماوات والارض اي اتي بهما على غير مثال السابق - 00:22:51

الفاطر هو انا الذي تأتي بالشيء في البداية ولذلك قال ابن عباس ما كنت تعرف فاطر حتى جاءني اعرابيان يتخاصمان على بير فقال احدهما انا الذي فطرتها يعني انا الذي حفرتها اول - 00:23:16

فاطر السماوات والارض. اي موجدهما على غير مثال السابق ومنه الفقر وهي السنة التي تخرج وتشق اية عادل الجمل يقول الفاطر يعني لان فقرة نفس وانا على ذلك من الشأن - 00:23:37

انا اشهد على ذلك اذا ربكم رب السماوات والارض الذي فقه. اين عقولكم الاصنام ما تنفع ولا تضر ولا تخلط اما الله خلق السماوات والارض هذا الذي يستحق ان يعبد يطاع - 00:24:04

يمثل اوامر تجتب نواهيه يهتم الانسان برضاءه يخاف من سخطه رب السماوات والارض الذي فطّرهم بعدين قال وتالله قسم تأكيدا الكيد ان يدبر الواقع بالشيء من غير ان يرى او من غير ان يظهر ذلك - 00:24:22

كان اذا دبر له ان يوقع به من غير ان ينتبه له اصنامكم جمع صنم وتالله لاكيدين اصنامكم بعد ان تولوا اين ذهبوا ل يوم عيد وقالوا له تعال معنا وسمعه احدهم - 00:24:48

يقال عجا كافرا وهذا في الاسرائيليات لابد من اكراد الروم لكن هذا ليس لست ثابت يقول وتالله لاكيدين اصنامكم بعد ان تولوهم كان يقولها في نفسه وكان قريب منه هذا العلّج فسمع الكلمة - 00:25:18

وقالوا تعال معنا يوم العيد قال لهم انا سقيم فلما ذهبوا جاء لبيت اللي فيه مدرسة فيه اليهو اللي فيه الاصنام وجاعلين الكبير ثم الاصغر ثم الاصغر وجاء بفأس واحد الاصنام كلها وكسرها - 00:25:44

وحطمها الا الكبير حط الفأس في عنقه حط الفأس في عنق الكبير فلما رجعوا وتالله لاكيدين اصنامكم اوقع بها اكيدها قبل ان تولوا مدبرين من عيدهم ومن مشيتكم طبعا في الكلام محنوفها - 00:26:06

بعد ان تولوا مدبرين طبعا الكلام فيه محلوف فلما ذهبوا دخل على الاصنام وكسرها وجعل الفأس في كبير الاصنام الكبير منهم ليتوقع بهم ويجعل عليهم الحجة ويسخر بهم بطريق لا يمكن يحودون عنها - 00:26:36

لأنهم اذا قالوا هي لا تنفع ولا تضر يقول لهم كيف تعبدوها؟ اذا كانت تنفع وتضر وتعبد كبارهم هو الذي فعل هذا والفالس في عنقه فاذا قالوا هي لا فائدة فيها يقول طيب اين عقولكم؟ كيف تعبدون من لا فائدة فيه - 00:27:02

ويقيم عليهم الحجة اذا قالوا هي فعلت ذلك يسكنون فهما بين امران احلاما مرور وجعلهم جذاما اي محطمة ومكسرة حطام الا كبارا لهم ووضع في عنقه الفأس لعلهم اليه يرجعون - 00:27:25

فلما جاءوا واتوا قالوا من فعل هذا بالهتنا يا ابراهيم من فعل هذا بالهتنا انه لمن الظالمين من فعل هذا بالهتنا انه اي الفاعل من الظالمين فقال العلّج الذي سمع - 00:27:51

سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم لذلك اختلفوا في اعراب ابراهيم هنا هل هي منادي او مبتدأ ولكن هي نائب فاعل يقال له ابراهيم يعني اسمه يسمى ابراهيم يقال ابراهيم. نعم - 00:28:11

قالوا فاتوا به جيئوا به على اعين الناس لعلهم يشهدون انه اقر بتحطيم اصناما فيكون ذلك مدعاه لعقوبته وعدم لومنا او فاتوا به على اعين الناس لتوقعوا به العقوبة لكي لا يفعل بعده احد ذلك بالهتنا - 00:28:37

اقوال للعلماء فلما اتوا به قالوا من فعل هذا بالهتنا يا ابراهيم قال من فعله كبارهم هذا قالوا انت فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم؟ انت الذي فعلت هذا قال ابراهيم - 00:29:05

من فعله كبارهم هذا اذا ان في المعارض ممدودة عن الكذب وقال بعض الناس بل فعله كبارهم هذا يعني اصبعه هو الذي اخذه واشار اليه وقال ذلك على سبيل التبكيت لهم - 00:29:32

والاجراء بهم فاسألوهم ان كانوا ينطق الفأس في عنقه وهو الذي كسرهم وهم لحالهم في البيت الذي فعله كبارهم فسألوهم ان كانوا ينطقون يجيبكم وهنا رجعوا الى انفسهم وقالوا انكم - 00:29:53

انتظ المظالمون والله نحن لا عقل لنا. كيف نعبد الاصنام وهو لا ينفع ولا يضر ولا يعمل شيء بنفسه. نعبد ونجعله. والله ابراهيم ثم بعدين قالوا هذا معروف ان هذه الاصنام ما تتكلم ولا تعمل شيء - 00:30:17

فرجعوا الى ثم نكسوا على رؤوسهم هو الانقلاب لما نار لهم الحق عند ذلك قالوا هي اصلا ما تسمع ولا وقالوا صحيح هي ما تسمع لكن هذه الهتنا كيف يكسرها - 00:30:46

وقالوا لقد علمت ما هؤلاء لقد علمت ما هؤلاء ينطقون انت تعلم انها لا تنطق. ماذا قال لهم قال افتتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم ولا يضركم. افش لكم ولما تعبدون - 00:31:08

جاءت الحجة جاء ما كان يريد قال افتتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيء ولا يضركم اي شيء. اف نكذا واذية

وقلارة وقبح ولما تعبدون من دون الله - [00:31:32](#)

سخرية اهانة دناءة افلا تعقلون؟ الا تنتبهون فتعقلون ان هذا الامر لا يجوز ولا ينفع ولا يفيدكم هناك قالوا حرقوه وانصروا الهتكم ان [00:31:54](#) كتم ولذلك صاحب البدعة وصاحب الضلاله وصاحب التعصب -

صاحب للعرف اذا الجأته للحجۃ يبدأ يسب ويشتتم اذا الجأت صاحب الانحراف يبدأ حركوه وانصروا عليه. طيب عقلاء تعبدون ما لا ينفعكم شيئاً ولا يضركم كيف يقع هذا؟ والعبادة اعظم ما يفعل الانسان - [00:32:19](#)

كيف انسان يجعل العبادة فيما لا ينفع ولا يضر لذلك تجد الناس بعض الناس الان مع الأسف يذهب الى القبور ويقول انا اريد منكم [00:32:47](#) الحوائج القبر هو مات اذا مات ابن ادم ايش -

كيف تذهب لميت وتطلب منه الحوائج والله يقول وقال ربكم ادعوني استجب لكم وقال يا غلام اذا سألكه فاسألك الله وقال الدعاء هو [00:33:10](#) العبادة. ولا يشرك في عبادة احدا فكيف شرائح من المسلمين تذهب الى القبور وتسأله؟ اين العقول -

ولذلك لما جاء الدعاء قال بعده قليلاً ما تذكروا قال امن يجيب المضطر اذا دعا ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض. هذه الثلاثة [00:33:39](#) يطلبها الناس من الاولياء ومنمن يتخدنهم صالحين اول يجيب المضطر -

يقول له انا مريض ويريدك تعالجني انا اريد اولاد انا اريد وظيفة كيف الانسان يسأل غير الله؟ وبعدين قال قليلاً ما تذكرون حيث [00:34:02](#) تفرقون بين اذابة المضطر وبين خلق الجبال والكل حق خالص لله. لذلك هذا موضوع في -

اعجاز قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الله خيراً ما تشركون امن خلق السماوات والارض وانزل لكم من السماء ماء [00:34:23](#) فانبت حدائق لا تبهجة. ما كان لكم ان تنبتوا شجرها. اي لهم مع الله -

بعدين قال امن جعل الارض قراراً وجعل خاللها انها وجعل لها رواسٍ وجعل بين البحرين حاجزاً الله مع الله بل اكترهم لا يعلمون ثم [00:34:41](#) قال امن يجيب المضطر. وقال بعدها قليلاً ما تذكروا -

اذا قلت من خلق الجبل الله من خلق الغابة؟ الله من يجيب المضطر كل بلد فيها اولياء كل بلد له اولياؤه سواء [00:34:59](#) كان سيدى حرازم او البدوى -

او العيدروس كل بلد فيه كل بلد فيها اولياء الله يقول قليلاً ما تذكر وقال ربكم ادعوني استجب لكم امن يجيب المضطر اذا دعاه [00:35:18](#) فلذلك الصرف حقوق الله لغير الله امر في غاية الخطوة -

الصلحاء صلحاء والعلماء علماء. والرسل رسل لكن الدعاء عبادة والعبادة لله الدعاء عبادة فالا يدعى الا الله كما انه لا [00:35:44](#) يصلى الا لله. ولا يطاف الا لله. ولا يذبح الا لله. ولا يخاف الا من الله -

الخوف الطبيعي ما هو بيد الانسان لكن الخوف ان الانسان يخاف من شيء تكون نائم في بيتك وتخاف من واحد ما يمكن ينفعك [00:36:10](#) ويضرك الا الله يخاف الانسان من الظلم -

تخاف من ذنبه يخاف من ربي اما الخوف والرجاء والعبادة هذا من الله ولذلك لا ينبغي للمسلمين ان يصرفوا حقوق الله لغيره هذى [00:36:24](#) مشكلة ولابد ان نهتم بالبرامج التي تنفذ كثير من المسلمين يذهبون للأضرة -

للقبور ويبنون عليها البناء نهي ان ترفع القبور وان يكتب عليه والقبر يزار لغرضين الدعاء لصاحبه والاتعاظ كنت نهيتكم عن [00:36:53](#) زيارة القبور الا فزوروها فانها تذكر الاخرة يذكر الموت -

ما تزال لاجل تدعى لاجل ان يطلب منها الحوائج هذى مشكلة هذى ولذلك الذي يحمي هو العلم العلم هو الذي يحمي من هذه الاشياء [00:37:24](#) لا يحمي من هذه الامور الا ان يتعلم الانسان -

وشياطين الناس يمدhem شياطين الجن شياطين الجن يمدون شياطين الناس. واحد على عبادة غير متعلم يذهب للقبر ويقول له انا [00:37:45](#) اريد مال ف يأتيه الشيطان في الليل بالمال ويضعه تحت وسادته -

ويقول استعن بهذا المال وهو ما عنده تحصين فيقول والله انا سألت الوالي بالامس والبارح جاب لي رزمة من الفلوس في البيت هذا [00:38:06](#) يأتوا به الشياطين واحد يكون في خلاء -

يعني وتنزل اطارات السيارة في محل دهس فيسأل غير الله فتأتي الشياطين وتطلع السيارة يقول انا امس واحتلت السيارة والله سألت الولي واطلع لي السيارة هذى الشياطين الله جعل لهم تصرف يجري من الانسان - 00:38:23

مجرى الدم وقد يأتيك بفلوس وقد يأتيك باشياء وبعدين انت ما عندك حماية؟ تقول انا من عباد الله الصالحين ويكون هذا استدراج يكون هذا يستدرج والشيطان ذهب لقريش وقالوا سلوا محمدًا عن الشاة تصبح ميته من الذي قتلها - 00:38:45

الله قتلها قال لهم قولوا له ما لمحه الله تقولون حرام. وما ذبحتموه تقولون حال انت احسن من الله فانزل الله ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه. وان زعموا ان هذا ذبيحة الله. وان الشياطين ليوحون الى اولياتهم ليجادلوكم بقولهم ما ذبحتموه - 00:39:07

حال وما ذبحه الله حرام وان اطعمتهم الشيطانية انكم لمشرون لذلك شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض القول غررا واخوانهم يمدونهم يغىث ثم لا يبصرون ولذلك لا يحمي الا العلم - 00:39:29

العلم هو الذي اذا جاءك الشيطان تقول له روح الله يلعنك اذا جاك تقول امنت بالله اردت تصلي ويأتيك ويقول لك ما شاء الله الناس تعجب بصلاتك تعرف ان هذا الشيطان وتخلص لله. فالعلم هو الليحني - 00:39:52

لا يوجد شيء انفع للانسان من العلم حتى ولو درست العلم للدنيا العلم يورمك لتخلص لله قال بعض السلف تعلمنا العلم لغير الله فأبى العلم ان يكون الا لله اذا لابد ان نتعلم - 00:40:13

حتى نحمي انفسنا من البدع ومن الخرافات ومن الشياطين ومن الرياء ومن السمعة ومن آآ الشبه كل هذا باذن الله اذا تعلم الانسان يحمي نفسه منه ونبني حياتنا على العلم - 00:40:35

نتكلم بعلم نسكت بعلم نرفض بعلم. حتى تستنيرنا الحياة ولا يستطيع شيطان انس ولا جن يأتيك ويحاول ايش ان يضلك اذا قالوا حرقوه وانصرعوا الهتكم ان كنتم فاعلين ذلك فاسرعوا وافعلوا - 00:40:56

لان هذا الذي فعل شنبع وسخر بنا وكسر الهتنا واقعنا في حرج شديد بهذه الطريقة المؤلمة فلا بد ان نلتقي مع واحسن انتقام لاما اجتمعوا ان نجعل له نار. يقال جلسوا شهر يوقدون هذه النار - 00:41:23

حتى كان اذا مر الطير يسقط جهة لحرارته ثم اخذوا من جنقه ووضعوا فيها ابراهيم وكتفوه وهنا اسرائيليات كثيرة انه جاءه جبريل وضج اهل الارض لا يعبدك الا ابراهيم كيف يحرق؟ - 00:41:44

قال ابراهيم حسبنا الله ونعم الوكيل جاءه جبريل وقال له قال له اما اليك فلا لك حاجة؟ قال لا اليك الله يعلم حالى فاخذوه ورموه في النار فقال الله جل وعلا يا نار - 00:42:06

خوذى بردا قال العلماء لو لم يقل رب جل وعلا وسلاما لتجمد ابراهيم لكن قال كوني بردا وسلاما يعني سلمي فلما انطفأت النار وجدوا ابراهيم لم يصله شيء الكبير المتعال - 00:42:29

من هذه صفاته؟ اليه من العيب ان يعصى من هذه الصفات؟ اليه من العيب ان لا تنفذ اوامرها خلاص امرها اذا اراد شيئاً فانقلبت الحرارة على ابراهيم ببرودة بعدين قالوا دلوا على سلام - 00:42:56

قالوا ذلك اليوم لم توق نار واسرائيليات عجيبة وارادوا به كيدا هلاكا ووقيعة فجعلناهم الاخسر الخاسرين المغلوبين المغمونين الذين هم الشد والله جل وعلا قال وان جندنا لهم الغالي. وان جندنا الاسلام يعلو - 00:43:21

ولا يؤلم اذا حري بنا ان نتمسك بهذا الدين حري بنا ان نبذل نبذل لدينا من اوقاتنا من جاهنا للراحتنا من عقولنا من افهمانا ينبغي ان نتحرك لديننا - 00:43:49

ينبغي ان نبذل الجنة غالبية الجنة عرضها السماء والارض الجنة فيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعيin الجنة لابد لها من ثمن لابد لها من مهر فلنشتغل ولنبذل مهر الجنة - 00:44:11

ونبشر بالخير فان الله تعالى يصلح لمن اطاعه دنياه واخراته ويحميه ويعزه نرجو الله جل وعلا ان يربينا الحق حقاً ويرزقنا اتباعه وان يربينا الباطل باطلنا ويرزقنا اجتنابه والا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:44:32

اللهم اختم بالسعادة اجالنا واقرن بالعافية غدونا واصالتنا واجعل الى جنتك مصيرنا وما لنا يا ارحم الراحمين. اللهم نسألك ان تحفظ هذا البلد وان تحفظ بلاد المسلمين عامة وان توحد صفوف المسلمين وتقوي شوكتهم. وان ترد عنهم كيد اعدائهم. انك خير المسؤولين - 00:44:59

قادر على ذلك وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول ما حكم لبس الاحرام قبل الميقات المحل الذي لا يتعداه - 00:45:22

الذي يريد ان يدخل في النسك الا بعد ان ينوي النية في شيء اسمه النية وفي شيء اسمه التجرد من المحيط التجرد من المحيط قد يعمله الانسان ولا ينوي وقد ينوي الاحرام ولا يتجرد من المحيط - 00:45:43

وقد يعلمها معك كل واحد لحاله النية هو ما يكون في القلب يعني تنوى انك تساور تنوى ان نقش يعني تعمل شيء. هذه هي النية ما يكون في القلب اما البس فهو شيء ظاهر قد تلبس ولا تنوى وقد تلبس وقد تلبس وتنوى - 00:46:04

يعني الحاج اذا اراد ان يضع ثيابه في في شنته ويلبس الاحرام من محل السكن له ذلك ويغتسل ويأتي للميقات ويحرم من الميقات له ذلك ولا يضر واذا اراد ان يتجرد من المحيط في الميقات فله ذلك - 00:46:30

واذا اراد ان يحرم من نفس السكن فله ذلك ولكن الاحرام من الميقات افضل اذا الامر فيه سعة. اذا اراد ان يغتسل في محل السكن له ذلك. اذا اراد ان يغتسل من الميقات له ذلك. اذا اراد ان لا يغتسل فله ذلك - 00:46:53

ليس واجب هو فيه اجر فان اراد ان يغتسل في البيت في محل الميقات ان كان لا يريد ان يغتسل ليس لازم له لا يأثم وليس عليه شيء لكن الغسل افضل - 00:47:15

الامر الثاني يقول كيف يكمل المسبيوق صلاة الجنائز المسبيوق على صلاة الجنائز يدخل مع الامام وما يبدأ به اول صلاته على القول الراجح لأن علماء اختلفوا في قوله تعالى لقول النبي صلى الله عليه وسلم اتوا للصلاه وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم - 00:47:34

فاتموا وفي بعض الروايات على هلا هل الذي يدركه المسبيوق هو اول صلاته او اخر صلاته الجمهور قال الذي يدركه المسبيوق اول صلاة وبعضهم قال الذي يدرك المسبيوق اخر صلاته - 00:48:05

وبعضهم قال اول الذي يدرك المسبيوق من القول اخر صلاتك ومن الفعل اول صلاته جمعوا بين القولين اذا ثلاثة اراء وقضى القول وبنى الفعل والذي ينبغي ان يعمل ان الذين هو مسبوق - 00:48:28

يدخل ويكبر ويقرأ الفاتحة ثم يكبر ويصلی على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يكبر ويترحم على الميت فان فاتته تكبيرة او فاتته تكبيرتان يعني بعد ان يسلم الامام يقضيهما - 00:48:50

يكبر ويصلی. اه فما ادركتم فصلوا وما فاتكم يكمل ويكمel يعني بخفة حتى لا ترفع الجنائز لأن اليد ترفع تنتهي الصلاة منها يقول ما الشروط الواجبة على المحرم وكيفية عمل العمرة الصحيحة - 00:49:11

اول ما ينبغي ان يعمل المعتمر ان يأتي بماء الحلال اذا حججت بمال اصله سحت فما حججت ولكن حجة العين اول شيء يكون حلال تعمل العمرة بمال حلال وتكون معتمر لله ما تعتمر ليقال الحاج والمعتمر - 00:49:35

تزيد العدد لا تعمل العمرة لله ثالث شيء قبل ان تدخل في العمرة تحاول تتحلل من الذنوب فتوب عشان تستقبل عمل جديد بعدين اقرأ احكام العمرة في محظورات في واجبات في اركان - 00:50:01

في سنن وانداب فمن الواجبات الاحرام من الميقات التجرد من المحيط التربية عند بعض العلماء ولو مرة ومن مكملات اه الطواف هل تبدأ من الكعبة وان يجعل الكعبة على يسارك وان تكمل الشوط - 00:50:28

وان تكون على طهارة هذا ركن عند الجمهور وواجب عند الاحلاف يجبر بذنب فاهم شي ان الانسان الذي يريد ان يدخل في العمرة يصعب شيخا عارفا باحكام العمرة او يأخذ كتابا ويقرأ ويعرف ما الذي يفسد العمرة - 00:50:52

ما الذي ينقصها؟ ما الذي يجعلها كاملة؟ ويطبق والكتب الحمد لله في الحج والعمرة بالالاف يعني المكتبات والمواقع مليئة باحكام

الحج والعمرة والحمد لله يقول انه حج يوجد واعتبر عمرًا عن امه هل يحسن به ان يحج - 00:51:16

الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة من حج ولم يرث ولم يفسق خرج من ذنبه في يوم ولدته امه ومن تعجل في يومين وذنبه مغفور لا اثم عليه. ومن تأخر - 00:51:41

فذنبه مغفور لمن اتقى هذا هو معنى الحج المبرور. الاية هي نفس الحج المبرور لأن التأخير ليس للأذن فالذي يستطيع ان يحج فرصة ولذلك الحج يقضى كل شيء. ما يخلني عليك شيء - 00:52:05

حتى في بعض الروايات حتى الدين يتحمله ربك عنك لكن هذا الحد الذي حافظوا على البصر على النساء على الأذن على البطن على اليد شيطان الحق ما هو زمي الشياطين - 00:52:25

الحاج باشر الشيطان بنفسه عشان يخرب احد المسلمين هنالك تجد الناس في عرفة احياناً ايش يقع بينهم شيء لأن الشيطان ينزل بينهم ولذلك قال ولا فسوق ولا جدال وقال من حج ولم يرث ولم يفسق - 00:52:46

وقال لمن اتقى فلا اثم عليه لمن اتقى فالذي يستطيع ان يحج هذه الفرصة الحقيقة اين كلم الله سيدنا موسى؟ وهل اه لا اعلم لا اعرف له علم. خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:53:11